كتاب

الْإِعْرَابِ
عَنْ قَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ

تأليف

الإمامِ أبي مُحَمَّدٍ جمالِ الدّين عبدِ اللهِ بنِ يوسفَ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ

ابْنِ هِشَامٍ الأنصاريّ المصريّ

(٧٠٨-٧٦١هـ/١٣٠٩-١٣٦٠م)

رحمه الله تعالى

اعتنى به

الأستاذ المساعد الدكتور موسى عَلَق

مدرس اللغة العربية وبلاغتها

في كلية الإلٰهيات بجامعة إستانبول

إستانبول ٢٠١٤

بعض الرموز

(ج) : **نسخةُ شرحِ الْكَافِيَجِي** (٧٨٨-٨٧٩هـ/١٣٨٦-١٤٧٤م).
أبو عبدِ الله مُحْيِي الدينِ محمّدُ بنُ سليمانَ بنِ سعدِ بنِ مسعودٍ الرُّومِيُّ الْبِرْغَمِيُّ الْكَافِيَجِي، **شَرْحُ قَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ لِابْنِ هِشَامٍ**، (تحقيق: فخر الدين قَبَاوَة)، ط٢، دمشق: دار طلاس، ١٩٩٣.

(ز) : **نسخةُ شرحِ «مُوصِلِ الطُّلَّابِ» لخالدٍ الْأَزْهَرِيّ** (٨٣٨-٩٠٥هـ/١٤٣٥-١٤٩٩م).
أبو الوليدِ زينُ الدينِ خالدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أبي بكرٍ الْوَقَّادُ الْأَزْهَرِيُّ، **مُوصِلُ الطُّلَّابِ إِلَى قَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ**، درسعادت: كِتَابْجِي لُوفْجَهلِي راشد (مطبعة أحمد ساقي بك)، ١٣٢٨ [بهامشِ «**كَاشِفِ الْقِنَاعِ وَالنِّقَابِ**» لشَيْخْ زَادَه، الْمَرْمُوزِ إليه بـ«(**ش**)»].

(ش) : **نسخةُ شرحِ «كَاشِفِ الْقِنَاعِ وَالنِّقَابِ» لِشَيْخْ زَادَه** (ت ٩٦٤هـ/١٥٥٧م؟).
محمّدُ بنُ الشيخِ عبدِ الكريمِ، **كَاشِفُ الْقِنَاعِ وَالنِّقَابِ بِإِزَالَةِ شُبْهَةٍ عَنْ وَجْهِ قَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ**، درسعادت: كِتَابْجِي لُوفْجَهلِي راشد (مطبعة أحمد ساقي بك)، ١٣٢٨ [بهامشِه: «**مُوصِلُ الطُّلَّابِ إِلَى قَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ**» لخالدٍ الأزهريّ، المرموزُ إليه بـ«(ز)»].

(ق) : **نسخة شرح «حَلِّ مَعَاقِدِ الْقَوَاعِدِ» لشمسِ الدّينِ السِّيوَاسِيّ** (٩٢٦-١٠٠٦هـ/١٥٢٠-١٥٩٧م).
أبو الثَّنَاءِ شمسُ الدّينِ أحمدُ بنُ أبي الْبَرَكَاتِ محمّدِ بنِ عَارِفٍ الزِّيلِيُّ السِّيوَاسِيُّ، **حَلُّ مَعَاقِدِ الْقَوَاعِدِ اللَّاتِي ثُبِّتَتْ بِالْبَرَاهِينِ وَالدَّلَائِلِ وَالشَّوَاهِدِ**، (نشره: حافظ جميل بن الحاجّ محمّد السِّعِرْدِي)، إستانبول: إدارة الشركة العثمانيه، ١٣١١ [تَمَّ تأليفُه في ذي القعدة سنة ٩٦٧هـ/١٥٦٠م].

(ن) : **نسخةُ «قَيْدْلِي قَوَاعِدِ إِعْرَابْ» لحسين عَوْنِي الْعَرَبْكِيرِيّ** (١٢٨٠-١٣٧٣هـ/١٨٦٤-١٩٥٤م).
أبو السَّعْدِ حسين عَوْنِي بن حسن فهمي بن قَرَه مَحْمَد، المُلقَّب بعدَ قانونِ اسمِ العائلةِ بـ«قَرَه مَحْمَدْ أُوغْلِي»، **قيدلي قواعدِ إعراب**، إستانبول: مطبعة إبراهيم أفندي، ١٣٠٦.

(و) : **نسخةُ «الْإِعْرَابِ عَنْ قَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ» بتحقيقِ: علي فودة نيل**.
ط١، الرياض: عِمادة شؤون المكتبات جامعة الرياض، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

{...} : ما زَادَه **المُصنِّفُ** بعدَ انتشارِ النُّسَخِ، ولم يوجد إلَّا في بعضِ النسخ (و) وشرحِ خالدٍ الأزهريّ (ز).

[...] : ما زاده **الْمُعْتَنِي به**.

قال المُؤلِّف **ابنُ هشامٍ** في مقدّمةِ كتابِه «**مُغْنِي اللَّبِيبِ عَنْ كُتُبِ الْأَعَارِيبِ**»:

«وقد كُنْتُ في عامِ تِسْعَةٍ وأَرْبَعِينَ وسَبْعِمِائَةٍ [٧٤٩هـ/١٣٤٨-١٣٤٩م] أَنْشَأْتُ بمَكَّةَ -زَادَها اللهُ شَرَفًا- كتابًا في ذلك[1]، مُنَوِّرًا من أَرْجَاءِ قواعدِه كُلَّ حَالِك، ثم إنَّنِي أُصِبْتُ به وبغيرِه في مُنْصَرَفِي إلى مِصْرَ.

«ولَمَّا مَنَّ اللهُ تعالى عَلَيَّ في عَامِ سِتَّةٍ وخَمْسِينَ [٧٥٦هـ/١٣٥٥-١٣٥٦م] بمُعَاوَدَةِ حَرَمِ اللهِ، والْمُجَاوَرَةِ في خَيْرِ بِلَادِ اللهِ: شَمَّرْتُ عن سَاعِدِ الاجتهادِ ثَانِيًا، واسْتَأْنَفْتُ العملَ لا كَسِلًا ولا مُتَوَانِيًا، ووَضَعْتُ هذا التصنيفَ، على أَحْسَنِ إحكامٍ وتَرْصِيفٍ، وتَتَبَّعْتُ فيه مُقْفَلَاتِ مسائلِ الإعرابِ فَافْتَتَحْتُها، ومُعْضِلَاتٍ يَسْتَشْكِلُها الطُّلَّابُ فأَوْضَحْتُها ونَقَّحْتُها، وأَغْلَاطًا وَقَعَتْ لجماعةٍ من الْمُعْرِبِينَ وغيرِهم فنَبَّهْتُ عليها وأَصْلَحْتُها.

«فدُونَك كتابًا تُشَدُّ الرِّحَالُ فيما دُونَه، وتَقِفُ عندَه فُحُولُ الرِّجَالِ ولا يَعْدُونَه، إذْ كان هذا الْوَضْعُ في هذا الْغَرَضِ لم تَسْمَحْ قَرِيحَةٌ بمثالِه، ولم يَنْسُجْ نَاسِجٌ على مِنْوَالِه.

«ومِمَّا حَثَّنِي على وَضْعِه: أَنَّنِي لَمَّا أَنْشَأْتُ في معناه الْمُقَدِّمَةَ الصُّغْرَى الْمُسَمَّاةَ بـ"**الْإِعْرَابِ عَنْ قَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ**": حَسُنَ وَقْعُها عندَ أُولِي الْأَلْبَابِ، وسَارَ نَفْعُها في جماعةِ الطُّلَّابِ، مع أنَّ الذي أَوْدَعْتُه فيها بالنِّسْبَةِ إلى ما ادَّخَرْتُه عنها كشَذْرَةٍ من عِقْدِ نَحْرٍ، بل: كقَطْرَةٍ من قَطَرَاتِ بَحْرٍ».[2]

---

[1] أي: في «علمِ الإعراب».

[2] انظر: ابن هشام، **مُغْنِي اللَّبِيبِ عَنْ كُتُبِ الْأَعَارِيبِ**، (تحقيق: حسن حَمَد)، ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م، ج١، ص٢٧-٢٨.

[مقدّمة المؤلّف]

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخُ الإمامُ العالِمُ العاملُ[1] **جَمَالُ الدِّينِ بْنُ هِشَامٍ** -نَفَعَ اللهُ المُسلِمين ببَرَكَتِه-:[2]

{الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ على مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وعلى آلِه وأصحابِه أجمعين. أمَّا بعدُ:}[3]

{أمَّا بعدَ حَمْدِ اللهِ حَقَّ حَمْدِه، والصَّلاةِ والسَّلامِ على سيّدِنا وعبدِه[4]، مُحَمَّدٍ وآلِه مِنْ بَعْدِه:}[5]

---

1 (ق): «العامل به»؛ (ن): «العلّامةُ» بدل «العاملُ».

قال **شيخ زاده**: «وما وَقَعَ في **بعضِ النُّسَخِ** من تقديمِ "الْعَامِلُ" عليه [أي: على "الْعَالِمُ"] لِكَوْنِه مقصدًا بالذات». انظر: **كاشف القناع**، ص٥.

2 (ج)، (ز): بدون «قال الشيخ الإمام العالم العاملُ جمال الدين ابن هشام -نفع الله المسلمين ببركته-».

3 (ز)، (ش)، (ق)، (ن)، (و): بدون «{الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ على مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وعلى آلِه وأصحابِه أجمعين. أمَّا بعدُ:}».

4 قال **الأزهري**: «وفي نسخةٍ: "وَعَبْدِه"، وهو معطوفٌ على "سَيِّدِنا"». انظر: **موصل الطلاب**، ص٥.

5 (ج)، (ش)، (ق)، (ن): بدون «{أمَّا بعدَ حَمْدِ اللهِ حَقَّ حَمْدِه، والصَّلاةِ والسَّلامِ على سيّدِنا وعبدِه، مُحَمَّدٍ وآلِه مِنْ بَعْدِه:}».

هذه[1] فوائدُ جليلةٌ في قواعدِ الإعرابِ، يَقْتَفِي مُتَأَمِّلُها[2] جَادَّةَ الصَّوَابِ، وتُطْلِعُه في الْأَمَدِ الْقَصِيرِ[3] على نُكَتٍ كثيرةٍ[4] من الأبوابِ، عَمِلْتُها عَمَلَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ، وسَمَّيْتُها بِـ«**الْإِعْرَابِ**[5]، **عَنْ قَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ**».

ومن اللهِ تعالى[6] أَسْتَمِدُّ التَّوْفِيقَ، والْهِدَايَةَ إلى أَقْوَمِ طَرِيقٍ، بِمَنِّه وكَرَمِه.

وتَنْحَصِرُ[7] في أربعةِ أبوابٍ.

١	**البابُ الأوّلُ:**	**في الْجُمْلَةِ وأحكامِها.**
٢	**البابُ الثّاني:**	**في الْجَارِّ والْمَجْرُورِ.**
٣	**البابُ الثّالثُ:**	**في تفسيرِ كلماتٍ يَحْتَاجُ إليها الْمُعْرِبُ.**
٤	**البابُ الرّابعُ:**	**في الإشارةِ إلى عباراتٍ مُحَرَّرَةٍ مُسْتَوْفَاةٍ مُوجَزَةٍ.**

---

1 (ج)، (ز)، (و): «فهذه» بدل «هذه».

2 (ج): «تَقْتَفِي لِمُتَأَمِّلِها»؛ (ز)، (ش)، (و): «تَقْتَفِي بِمُتَأَمِّلِها» بدل «يَقتفِي مُتَأَمِّلُها».

قال **الكافيجي**: «(**تقتفي**) أي: "تختار هذه الفوائدُ"، مأخوذٌ من قولهم: "فلانٌ اقتفى الأمرَ"، إذا اختاره. (**لِمُتَأَمِّلِها**) الضميرُ المجرورُ فيه راجعٌ إلى "فوائدُ" أو إلى "قواعدِ" -بل هو أَوْلَى وأَحْسَنُ-، فاللامُ فيه للتعدية أو للتعليل. وقد وُجِدَ في **بعض النسخ** الباءُ في مقامِ اللّامِ، ووَجَدْنَا في **بعضِها**: "مُتَأَمِّلُها" -بدونِ حرفِ الجرِّ- على أنّه فاعلُ "يَقْتَفِي"، فحينئذٍ يكونُ مأخوذًا من قولِهم: "فلانٌ اقتفى أثرَ فلانٍ"، إذا اتَّبعَه، ومنه: "قَوَافِي الشعرِ"، لأنَّ بعضَها يَتَّبِعُ أثرَ بعضٍ». انظر: **شرح قواعد الإعراب**، ص٤٧.

3 (ش): «في أمدٍ قصيرٍ» بدل «في الأمدِ القصيرِ».

4 (ز)، (و): «على نكتٍ كثيرٍ» بدل «على نكتٍ كثيرةٍ».

قال **الكافيجي**: «وفي **بعضِ النُّسَخِ**: "على كثيرٍ" مقامَ "على نُكَتٍ"، لٰكِنَّ الْأُولَى هي أَوْلَى». انظر: **شرح قواعد الإعراب**، ص٤٩.

5 قال **الكافيجي**: «وقد وَقَعَ ههنا في **بعضِ النُّسَخِ**: "بِالْإِغْرَابِ" -بالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ- بَدَلَ قولِه: "بِالْإِعْرَابِ" -بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ-، واشْتَهَرَ هذا، وحُكِيَ عن **الْمُصَنِّف** كذلك، فالأمرُ -على هذا- هَيِّنٌ». انظر: **شرح قواعد الإعراب**، ص٥٣.

6 (ق)، (ن)، (و): بدون «تعالى».

7 (ز): «وينحصر» بدل «وتنحصر».

قال **الكافيجي**: «وقد وَقَعَ في **بعضِ النُّسَخِ**: "يَنْحَصِرُ" -بالْيَاءِ التَّحْتَانِيَّةِ-، فحينئذٍ يَرْجِعُ الضميرُ إلى "الكتاب"، فإنَّه مذكورٌ ضِمْنًا، لأنَّه في صَدَدِ تصنيفِه وتأليفِه». انظر: **شرح قواعد الإعراب**، ص٥٧.

البابُ الأوّلُ:

في «الْجُمْلَةِ»[1] وأحكامِها

وفيه أربعُ مسائلَ:

١	**المسألة الأولى:**	**في شَرْحِ «الْجُمْلَةِ».**
٢	**المسألة الثانية:**	**في الْجُمَلِ التي لها مَحَلٌّ من الإعرابِ.**
٣	**المسألة الثالثة:**	**في الْجُمَلِ التي لا مَحَلَّ لها من الإعرابِ.**
٤	**المسألةُ الرابعة:**	**في الْجُمَلِ الْخَبَرِيَّةِ التي لم يَسْبِقْها ما يَطْلُبُها لُزُومًا.**

[1] (ز)، (ق): «في الْجُمَل» بدل «في الْجُمْلَةِ».

قال **الكافيجي**: «وقع في **بعضِ النُّسَخِ**: "الْجُمَلِ" -وهي جمعُ "جُمْلَةٍ"- موقعَ "الْجُمْلَةِ"، لكنَّ الأوَّلَ هو الْأَصَحُّ». انظر: **شرح قواعد الإعراب**، ص٦١.

المسألةُ الْأُولَى:
في شَرْحِها

[«اَللَّفْظُ الْمُفِيدُ»، و«الْكَلَامُ»، و«الْجُمْلَةُ»]

اِعْلَمْ:

أ- أنَّ «**اللَّفْظَ الْمُفِيدَ**» يُسَمَّى: «**كَلَامًا**»، و«**جُمْلَةً**».

ونَعْنِي بـ«الْمُفِيدِ»: ما يَحْسُنُ السُّكُوتُ عليه.

ب- وأنَّ «**الْجُمْلَةَ**»: أَعَمُّ من «**الْكَلَامِ**»،

فكلُّ كَلَامٍ جُمْلَةٌ، ولا يَنْعَكِسُ.

ألا تَرَى[1]: أنَّ نحوَ: «**قَامَ زَيْدٌ**» في قولِك[2]: «إِنْ قَامَ زَيْدٌ: قَامَ عَمْرٌو»- يُسَمَّى: «جُمْلَةً»، ولا يُسَمَّى: «كَلَامًا»، لأنَّه لا يَحْسُنُ السُّكُوتُ عليه.

وكذا[3] الْقَوْلُ في جُمْلَةِ الْجَوَابِ[4].

[«الْجُمْلَةُ الْاِسْمِيَّةُ» و«الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ»]

ثم «**الْجُمْلَةُ**» تُسَمَّى:

أ- «**اِسْمِيَّةً**»: إنْ بُدِئَتْ[5] بِاسْمٍ،

كـ:

---

1 (ق)، (ن): «ألا يُرَى» بدل «ألا تَرَى».

2 (ج)، (ز)، (ش): «مِنْ قَوْلِك» بدل «في قَوْلِك».
قال **الكافيجي**: «وقع في **بعضِ النُّسَخِ**: "قَوْلِنَا" مقامَ "قَوْلِك"، فالثاني مناسبٌ لقولِه: "ونَعْنِي بالْمُفِيدِ"، والأوَّلُ مُتَّصِلٌ بقولِه: "اعْلَمْ"، فيكونُ أَوْلَى». انظر: **شرح قواعد الإعراب**، ص٦٩.

3 (ز)، (ش)، (ق): «وكذلك» بدل «وكذا»..

4 (ج)، (ن): «في جُمْلَةِ الْجَزَاءِ» بدل «في جملةِ الجوابِ».

5 (ش): «إنْ بَدَأَتْ» بدل «إنْ بُدِئَتْ».

١- «زَيْدٌ قَائِمٌ»،

٢- و«إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ»،

٣- و«هَلْ زَيْدٌ قَائِمٌ؟»،

٤- و«مَا زَيْدٌ قَائِمًا».

ب- و«**فِعْلِيَّةً**»: إِنْ بُدِئَتْ[1] بِفِعْلٍ،

كـ:

١- «قَامَ زَيْدٌ»،

٢- و«هَلْ قَامَ زَيْدٌ؟»،

٣- و[2]«زَيْدًا ضَرَبْتُه»،

٤- و«يَا عَبْدَ اللهِ!»،

لأَنَّ التقديرَ: ٣- «ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرَبْتُهُ»، ٤- و«أَدْعُو عَبْدَ اللهِ».

[«اَلْجُمْلَةُ الْكُبْرَى» و«الْجُمْلَةُ الصُّغْرَى»]

{ثم تَنْقَسِمُ إلى: **أ-** «**صُغْرَى**»، **ب-** و«**كُبْرَى**».}[3]

{«**الْكُبْرَى**»: هي الْاِسْمِيَّةُ التي خَبَرُ مُبْتَدَئِها جملةٌ،

و«**الصُّغْرَى**»: هي الْمَبْنِيَّةُ على الْمُبْتَدَأِ.}[4]

---

1 (ش): «إن بَدَأَتْ» بدل «إن بُدِئَتْ».

2 (ج): «وكذا» بدل «و».

3 (ج)، (ش)، (ق)، (ن)، (و): بدون «{ثم تَنْقَسِمُ إلى: أ- "صُغْرَى"، ب- و"كُبْرَى".}».

4 (ج)، (ز)، (ش)، (ن)، (و): بدون «{"الكبرى": هي الْاِسْمِيَّةُ التي خَبَرُ مُبْتَدَئِها جملةٌ، و"**الصُّغْرَى**": هي الْمَبْنِيَّةُ على الْمُبْتَدَأِ}».

وإذا قِيلَ:

«**زَيْدٌ أَبُوهُ غُلَامُهُ مُنْطَلِقٌ**»؛

فـ:

أ- «زَيْدٌ»: مُبْتَدَأٌ أَوَّلُ[1]،

ب- و«أَبُوهُ»: مبتدأٌ ثَانٍ،

ج- و«غُلَامُهُ»: مبتدأٌ ثالثٌ،

د- و«مُنْطَلِقٌ»: خَبَرُ الثالثِ[2]؛

والثالثُ وخَبَرُه[3]: خَبَرُ الثَّانِي،

والثاني وخَبَرُه[4]: خَبَرُ الْأَوَّلِ.

ويُسَمَّى:

أ- الْمَجْمُوعُ: «**جُمْلَةً كُبْرَى**»،

ب- و«غُلَامُه مُنْطَلِقٌ»: «**جُمْلَةً صُغْرَى**»،

ج- و«أَبُوهُ غُلَامُهُ مُنْطَلِقٌ»:

١- «**جُمْلَةً كُبْرَى**» بالنِّسْبَةِ إلى: «غُلَامُهُ مُنْطَلِقٌ»،

٢- و«[**جُمْلَةً**] **صُغْرَى**» بالنِّسْبَةِ إلى: «زَيْدٌ أَبُوهُ غُلَامُهُ مُنْطَلِقٌ[5]».

---

1 (ش)، (ق)، (ن): «مبتدأٌ» بدل «مبتدأٌ أوّلُ».

2 (ش): «خَبَرٌ ثَالِثٌ» بدل «خبرُ الثالثِ».

3 (ق): «مع خَبَرِه» بدل «وخَبَرُه».

قال **الكافيجي**: «وقع في **بعضِ النُّسَخِ**: "مع خَبَرِه" بدلَه، أي: "غلامُه منطلقٌ" مع النسبة بينهما». انظر: **شرح قواعد الإعراب**، ص٧٦.

4 (ق): «مع خَبَرِه» بدل «وخَبَرُه».

5 (ز)، (و): «زَيْدٌ» بدل «زَيْدٌ أبوه غلامُه منطلقٌ».

ومِثْلُه:

﴿لٰكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي﴾[1] [سورة الكهف: ١٨/٣٨]،

إذْ أَصْلُه[2]: «لٰكِنْ أَنَا هُوَ اللهُ رَبِّي[3]»، وإلَّا[4] لَقِيلَ: «لٰكِنَّهُ».[5]

---

[1] تمام الآيات: ﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا (٣٢) كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهَرًا (٣٣) وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا (٣٤) وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هٰذِهِ أَبَدًا (٣٥) وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا (٣٦) قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا (٣٧) لٰكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (٣٨) وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا (٣٩) فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا (٤٠) أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا (٤١) وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا (٤٢) وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا (٤٣) هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا (٤٤)﴾ [سورة الكهف: ١٨/٣٢-٤٤].

[2] (ش): «إذ الأصلُ» بدل «إذْ أصلُه».

[3] (ز): «لٰكِنْ أَنَا» بدل «لٰكِنْ أَنَا هُوَ اللهُ رَبِّي».

[4] قال **الكافيجي**: «و"إلَّا" ههنا: مُرَكَّبٌ من "إنْ" و"لا"، فأُدْغِمَتِ النُّونُ في اللّام، لٰكِنْ اسْتُعْمِلَ ههنا بمعنَى "لَوْ"، فلِهذا جِيءَ جوابُها باللّام في **بعضِ النُّسَخِ**». انظر: **شرح قواعد الإعراب**، ص٨٠.

[5] (ق): بدون «ومثلُه: ﴿لٰكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي﴾، إذْ أَصْلُه: "لٰكِنْ أَنَا هُوَ اللهُ رَبِّي"، وإلَّا لَقِيلَ: "لٰكِنَّهُ"»؛ (ن): قولُه: «ومثله: ﴿لٰكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّي﴾، إذْ أَصْلُه: "لٰكِنْ أَنَا هُوَ اللهُ رَبِّي"، وإلَّا لَقِيلَ: "لٰكِنَّهُ"» كُتِبَ بالهامش برَمْزِ «نسخة».

المسألةُ الثَّانِيَةُ:
في الْجُمَلِ[1] التي لها مَحَلٌّ من الإعرابِ

وهي سَبْعٌ[2]:

	نوع الجملة		إعرابها	أمثلتها
١	الجملةُ الواقعةُ:	«خَبَرًا»	مرفوع منصوب	«زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ». «إِنَّ زَيْدًا أَبُوهُ قَائِمٌ». ﴿كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾. ﴿وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾.
٢	الجملةُ الواقعةُ:	«حَالًا»	منصوب	﴿وَجَاؤُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾.
٣	الجملةُ الواقعةُ:	«مَفْعُولًا»	منصوب	﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللهِ﴾. «ظَنَنْتُ زَيْدًا يَقْرَأُ». «أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا أَبُوهُ قَائِمٌ». ﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى﴾.
٤	الجملةُ الواقعةُ:	«مُضَافًا إليها»	مجرور	﴿هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾.
٥	الجملةُ الواقعةُ:	«جَوَابًا لِشَرْطٍ جَازِمٍ»	مجزوم	﴿مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ﴾. ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾.
٦	الجملةُ الواقعةُ:	«تَابِعَةً لِمُفْرَدٍ»	تابع	﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ﴾. ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ﴾. ﴿لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾.
٧	الجملةُ الواقعةُ:	«تَابِعَةً لِجُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ»	تابع	«زَيْدٌ: قَامَ أَبُوهُ، وَقَعَدَ أَخُوهُ».

---

1 (ش)، (ق)، (ن): «في الْجُمْلَةِ» بدل «في الْجُمَلِ».

2 (ش): «سَبْعَةٌ» بدل «سَبْعٌ».

[١- الجملةُ الواقعةُ «خَبَرًا»]

إِحْدَاها: الْوَاقِعَةُ «خَبَرًا».

ومَوْضِعُها:

أ- رَفْعٌ: في بَابَيِ الْمُبْتَدَأِ و«إِنَّ»،

نحو:

١- «زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ»،

٢- و«إِنَّ زَيْدًا أَبُوهُ قَائِمٌ».

ب- ونَصْبٌ: في بَابَيْ «كَانَ» و«كَادَ»،

نحو:

١- ﴿كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾[1] [سورة الأعراف: ١٦٢/٧، ١٧٧]،

٢- ﴿وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾[2] [سورة البقرة: ٧١/٢].

---

[1] تمام الآيتين: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هٰذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (١٦١) فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ (١٦٢)﴾ [سورة الأعراف: ١٦١/٧-١٦٢].

وتمام الآيات: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ (١٧٥) وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلٰكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (١٧٦) سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسَهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ (١٧٧) مَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (١٧٨)﴾ [سورة الأعراف: ١٧٥/٧-١٧٨].

[2] تمام الآيات: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (٦٧) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذٰلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ (٦٨) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ (٦٩) قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ لَمُهْتَدُونَ (٧٠) قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ (٧١) وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (٧٢) فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذٰلِكَ يُحْيِي اللهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (٧٣)﴾ [سورة البقرة: ٦٧/٢-٧٣].

[٢- الجملةُ الواقعةُ «حَالًا»]

[٣- الجملةُ الواقعةُ «مَفْعُولًا»]

الثانيةُ[1]، **والثالثةُ: الواقعةُ «حَالًا»، والواقعةُ «مَفْعُولًا»**.

ومَحَلُّهما: **النَّصْبُ**.

أ- فـ«الْحَالِيَّةُ»:

نحو: ﴿وَجَاؤُوا[2] أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾[3] [سورة يوسف: ١٢/١٦].

ب- و«الْمَفْعُولِيَّةُ»[4] تَقَعُ في أربعةِ مَوَاضِعَ[5]:

١- مَحْكِيَّةً بـ«الْقَوْلِ»،

نحو: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللهِ﴾[6] [سورة مريم: ١٩/٣٠].

---

1 قال **الكافيجي**: «(**الثانيةُ**) بالرفعِ، على أنَّه بدلُ البعضِ من قولِه: "سَبْعٌ" أيضًا. قد وُجِدَ واوُ العطفِ ههنا في **بعضِ النُّسَخِ**، فيكونُ لِعَطْفِ البدلِ على البدلِ، لا لعطفِ البدلِ على الْمُبْدَلِ منه، فإنَّه غيرُ جائزٍ». انظر: **شرح قواعد الإعراب**، ص٩٠.

2 (ن): «جاؤوا» بدل «وجاؤوا».

3 بعض الآيات من قصّةِ يوسفَ عليه السلام وإخوتِه: ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (١٥) وَجَاؤُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ (١٦) قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ (١٧) وَجَاؤُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ (١٨)﴾ [سورة يوسف: ١٢/١٥-١٨].

4 (ج): «والْمَفْعُولَةُ» بدل «والْمَفْعُولِيَّةُ».

قال **الكافيجي**: «(**الْمَفْعُولَةُ**) وَقَعَ بدلَه في **بعضِ النُّسَخِ**: "الْمَفْعُولِيَّةُ"، أي: "المَنسوبةُ إلى المفعولِ"، وكلاهما جائزٌ، لٰكِنَّ الْمُنَاسِبَ لقولِه: "فَالْحَالِيَّةُ" هو الثاني». انظر: **شرح قواعد الإعراب**، ص٩٢.

5 (ش)، (ق)، (ن): «في ثلاثةِ مَوَاضِعَ» بدل «في أربعةِ مواضعَ»، وبهامشِ (ن): «أربعة. نسخة».

قال **الكافيجي**: «اِخْتَلَفَ النُّسَخُ ههنا، فوَقَعَ في بعضِها: "في ثلاثةِ مَوَاضِعَ"، ووَقَعَ في بعضِها: "في أربعةِ مواضعَ"، لٰكِنَّ هذا الاختلافَ مَبْنِيٌّ على إثباتِ بابِ "أَعْلَمْتُ" وعَدَمِ إثباتِه في الكتابِ، لٰكِنَّ إثباتَه أَوْلَى، لِحُصُولِ تَغَايُرِ المعنى في الجملةِ الواقعةِ تَالِيَةً للمَفعولِ الأوَّلِ في بابِ "ظَنَّ"، وتَالِيَةً للمَفعولِ الثاني في بابِ "أَعْلَمْتُ"». انظر: **شرح قواعد الإعراب**، ص٩٣.

6 بعض الآيات من قصّةِ ولادة عيسى عليه السلام: ﴿فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (٢٩) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا (٣٠) وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (٣١) وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا (٣٢) وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (٣٣)﴾ [سورة مريم: ١٩/٢٩-٣٣].

٢- وتَالِيَةً[1] لِلْمَفْعُولِ الأوّلِ في بابِ «ظَنَّ»،

نحو: «ظَنَنْتُ زَيْدًا يَقْرَأُ».

{٣- وتَالِيَةً[2] لِلْمَفْعُولِ الثَّانِي في بابِ «أَعْلَمَ»[3]،

نحو: «أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا أَبُوهُ قَائِمٌ».}[4]

٤- ومُعَلَّقًا عنها الْعَامِلُ،

نحو:

(أ) ﴿لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى﴾[5] [سورة الكهف: ١٢/١٨]،

(ب) ﴿فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا[6]﴾[7] [سورة الكهف: ١٩/١٨].

[٤- الجملةُ الواقعةُ «مُضَافًا إليها»]

والرابعةُ[8]: «**الْمُضَافُ إليها**»[9].

ومَحَلُّها: **الْجَرُّ**.

---

1 (ش)، (ق)، (ن): «وثانيةً» بدل «وتاليةً».

2 (ش): «وثالثةً» بدل «وتاليةً».

3 (ق): «وفي بابِ "أَعْلَمْتُ"» بدل «وتاليةً للمفعولِ الثاني في بابِ "أَعْلَمَ"».

4 (ن): بدون «{وتَالِيَةً لِلْمَفْعُولِ الثَّانِي في بابِ "أَعْلَمَ"، نحو: "أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا أَبُوهُ قَائِمٌ".}».

5 بعض الآيات من قصّةِ أصحابِ الْكَهْفِ: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (٩) إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (١٠) فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (١١) ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا (١٢) نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى (١٣)﴾ [سورة الكهف: ٩/١٨-١٣].

6 (ق)، (و): بدون «طعاما».

7 بعض الآيات من قصّةِ أصحابِ الْكَهْفِ: ﴿وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (١٩) إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا (٢٠)﴾ [سورة الكهف: ١٩/١٨-٢٠].

8 (ج): «الرابعة» بدل «والرابعة».

9 (ش): «المضافة إليها» بدل «المضاف إليها».

١- نحو[١]: ﴿هٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾[٢] [سورة المائدة: ١١٩/٥]،

٢- ونحو[٣]: ﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ﴾[٤] [سورة غافر: ١٦/٤٠].

وكُلُّ جُمْلَةٍ وَقَعَتْ بعدَ:

١- «إِذْ»،

٢- أو «إِذَا»،

٣- أو «حَيْثُ»،

٤- أو «لَمَّا»[٥] الْوُجُودِيَّةِ -عندَ مَنْ قال بِاسْمِيَّتِها-،

{٥- أو «بَيْنَمَا»،

٦- أو «بَيْنَا»}[٦]:

فهي في مَوْضِعِ خَفْضٍ بإِضَافَتِهِنَّ إليها.

[٥- الجملةُ الواقعةُ «جَوَابًا لِشَرْطٍ جَازِمٍ»]

والخامسةُ[٧]: **الواقعةُ «جَوَابًا لِشَرْطٍ جَازِمٍ»**.

أ- ومَحَلُّها: **الْجَزْمُ**، إذا كانتْ[٨] مَقْرُونَةً: ١- بالْفَاءِ، ٢- أو بـ«إِذَا» الْفُجَائِيَّةِ[٩].

---

1 (ز)، (ن): «نحوُ قولِه تعالى» بدل «نحوُ».

2 تمام الآيتين: ﴿قَالَ اللهُ هٰذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١١٩) لِلهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٢٠)﴾ [سورة المائدة: ١١٩/٥-١٢٠].

3 (ش)، (ق)، (و): بدون «ونحو».

4 تمام الآية: ﴿يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (١٦)﴾ [سورة غافر: ١٦/٤٠].

5 (ش)، (ق): «بعد "إِذْ" و"إِذا" و"حَيْثُ" و"لَمَّا"» بدل «بعد "إِذْ" أو "إذا" أو "حَيْثُ" أو "لَمَّا"».

6 (ج): «٥- أو "بَيْنَا"، ٦- أو "بَيْنَمَا"» بدل «٥- أو "بَيْنَمَا"، ٦- أو "بَيْنَا"»؛ (ش)، (ق)، (ن): بدونِ «{٥- أو "بَيْنَمَا"، ٦- أو "بَيْنَا"}».

7 (ج)، (ق): «الخامسةُ» بدل «والخامسةُ».

8 (ج): «إذا كان الجملةُ» بدل «إذا كانتْ».

9 (ش): «أو بـ"إذا" الْمُفَاجَأَةِ» بدل «أو بـ"إذا" الْفُجَائِيَّةِ».

١- فالْأُولَى:

نحو: ﴿مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ﴾[١] [سورة الأعراف: ١٨٦/٧]،

ولهذا قُرِئَ بجَزْمِ ﴿يَذَرْ﴾[٢] عَطْفًا على مَحَلِّ الجملةِ.[٣]

٢- والثَّانِيَةُ:

نحو: ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾[٤] [سورة الروم: ٣٦/٣٠].

ب- فأمَّا[٥]:

نحوُ «**إِنْ قَامَ أَخُوكَ**[٦]: **قَامَ عَمْرٌو**»:

فمَحَلُّ **الجزمِ**: محكومٌ به للفعلِ وَحْدَه، لا لِلْجُمْلَةِ بأَسْرِها.

وكذلك[٧] القولُ في فعلِ الشَّرْطِ، ولهذا تقولُ -إذا عَطَفْتَ عليه مُضَارِعًا[٨] وأَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ-:

نحوَ[٩]: «إِنْ قَامَ وَيَقْعُدْ أَخُوكَ[١٠]: قَامَ عَمْرٌو»،

فتَجْزِمُ الْمَعْطُوفَ قبلَ أنْ تُكْمِلَ الجملةَ.

---

1 تمام الآية: ﴿مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (١٨٦)﴾ [سورة الأعراف: ١٨٦/٧].

2 (و): «ويَذَرْهم» بدل «يَذَرْ».

3 قال **الأزهري**: «فـ﴿يَذَرْهُمْ﴾: مجزومٌ على قراءةِ حَمْزَةَ والْكِسَائِيِّ، معطوفٌ على محلِّ جملةِ ﴿فَلَا هَادِيَ لَهُ﴾». انظر: **موصل الطلاب**، ص ١٩.

4 تمام الآية: ﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ (٣٦)﴾ [سورة الروم: ٣٦/٣٠].

5 (ج)، (ق): «وأمَّا» بدل «فأمَّا».

6 (ج): «أَخَوَاكَ»؛ (ز): «زَيْدٌ» بدل «أَخُوكَ».

7 (ج)، (ز): «وكذا» بدل «وكذلك».

8 (ج): «فعلًا مضارعًا» بدل «مضارعًا».

9 (ج): بدون «نحوَ».

10 (ج)، (ز)، (و): «إِنْ قَامَ ويَقْعُدَا أَخَوَاكَ» بدل « إِنْ قَامَ ويَقْعُدْ أَخُوكَ».

{**تنبيه**:

إذا قُلْتَ: «"إِنْ قَامَ زَيْدٌ: أَقُومُ": ما مَحَلُّ جملةِ[1] "أَقُومُ"؟»:

فالجوابُ:

أ- قيل: «هو دليلُ الجوابِ».[2]

ب- وقيل: «هو على إضمارِ الْفَاءِ».

فعَلَى الْأَوَّلِ: لا مَحَلَّ له، لأنه مُسْتَأْنَفٌ.

وعلى الثاني: مَحَلُّه الْجَزْمُ، ويَظْهَرُ أَثَرُ ذلك في التابعِ.}[3]

[٦- الجملةُ الواقعةُ «تَابِعَةً لِمُفْرَدٍ»]

والسادسةُ[4]: «**التَّابِعَةُ لِمُفْرَدٍ**».

كـ«**الجملةِ الْمَنْعُوتِ بها**».

ومَحَلُّها[5]: **بحَسَبِ مَنْعُوتِها**.

فهي[6] في مَوْضِعِ:

أ- رَفْعٍ:

في نحوِ: ﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ﴾[7] [سورة البقرة: ٢/٢٥٤].

---

1 (و): «ما محلُّ "أَقُومُ"» بدل «ما محلُّ جملةِ "أَقُومُ"».

2 قال **الأزهري**: «(**هو دليلُ الجوابِ**) وهو مُؤَخَّرٌ من تقديم، والجوابُ محذوفٌ، والأصلُ: "أَقُومُ إِنْ قَامَ زَيْدٌ أَقُمْ"، وهو مذهبُ **سيبويه**». انظر: **موصل الطلاب**، ص٢٠.

3 (ج)، (ش)، (ق)، (ن): بدونِ «{تنبيه: إذا قُلْتَ: "إِنْ قَامَ زَيْدٌ: أَقُومُ": ما مَحَلُّ جملةِ "أَقُومُ"؟ فالجوابُ: **أ**- قيل: "هو دليلُ الجوابِ". **ب**- وقيل: "هو على إضمارِ الْفَاءِ". فعَلَى الْأَوَّلِ: لا مَحَلَّ له، لأنه مُسْتَأْنَفٌ. وعلى الثاني: مَحَلُّه الْجَزْمُ، ويَظْهَرُ أَثَرُ ذلك في التابعِ.}».

4 (ق): «السادسةُ» بدل «والسادسةُ».

5 (ق): «فمحلُّها» بدل «ومحلُّها».

6 (ش): «وهي» بدل «فهي».

7 تمامُ الآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٢٥٤)﴾ [سورة البقرة: ٢/٢٥٤].

ب- ونَصْبٍ:

في نحوِ: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ[1]﴾[2] [سورة البقرة: ٢/٢٨١].

ج- وجَرٍّ:

في نحوِ: ﴿لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾[3] [سورة آل عمران: ٣/٩].

[٧- الجملةُ الواقعةُ «تَابِعَةً لِجُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ من الإعرابِ»]

والسابعةُ[4]: «التابعةُ لجملةٍ لها مَحَلٌّ[5]».

نحو: «زَيْدٌ: قَامَ أَبُوهُ، وَقَعَدَ أَخُوهُ».

فجملةُ «قَامَ أَبُوهُ»: في مَوْضِعِ رَفْعٍ، لأنّها خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ[6]،

وكذلك: جملةُ[7] «قَعَدَ أَخُوهُ»، لأنَّها معطوفةٌ عليها.

{ولو قَدَّرْتَ العطفَ على الجملةِ الاسميّةِ[8]: لم يَكُنْ لِلْمَعْطُوفَةِ مَحَلٌّ.

ولو قَدَّرْتَ الْوَاوَ وَاوَ الحالِ: كانتِ الجملةُ في مَوْضِعِ نَصْبٍ، وكانتْ «قَدْ» فيها[9] مُضْمَرَةً.

---

1 (ج)، (ش)، (و): بدون «إلى الله».

2 تمام الآيات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (٢٧٨) فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ (٢٧٩) وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (٢٨٠) وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (٢٨١)﴾ [سورة البقرة: ٢/٢٧٨-٢٨١].

3 تمام الآيات: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبَابِ (٧) رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (٨) رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (٩)﴾ [سورة آل عمران: ٣/٧-٩].

4 (ش)، (ق): «السابعةُ» بدل «والسابعةُ».

5 (ج): «محلٌّ من الإعرابِ» بدل «محلٌّ».

6 (ش): «خَبَرٌ» بدل «خَبَرُ المبتدأِ».

7 (ج): «وكذلك»؛ (ز): «وكذا» بدل «وكذلك جملةُ».

8 (ج): «على الاسميَّةِ» بدل «على الجملةِ الاسميَّةِ».

9 (ج): بدون «فيها».

وإذا قُلْتَ[1]:

«قَالَ زَيْدٌ: "عَبْدُ اللهِ مُنْطَلِقٌ، وَعَمْرٌو مُقِيمٌ"»:

فلَيْسَ من هذا الْقَبِيلِ[2]، بل الذي مَحَلُّه النَّصْبُ: مجموعُ الْجُمْلَتَيْنِ، لأنَّ المَجموعَ هو «الْمَقُولُ»، فكلٌّ منهما: «جُزْءُ الْمَقُولِ»، لا: «مَقُولٌ»[3]. }[4]

[1] (ج): «وإذا قِيلَ» بدل «وإذا قلتَ».

[2] (ز): «من هذا» بدل «من هذا القبيلِ».

[3] (ج): «لا المقولُ» بدل «لا مقولٌ».

[4] (ش)، (ق)، (ن): بدونِ «{ولو قَدَّرْتَ العطفَ على الجملةِ الاسميّةِ: لم يَكُنْ لِلْمَعْطُوفَةِ مَحَلٌّ. ولو قَدَّرْتَ الْوَاوَ وَاوَ الحالِ: كانتِ الجملةُ في مَوْضِعِ نَصْبٍ، وكانتْ "قَدْ" فيها مُضْمَرَةً. وإذا قُلْتَ: "قَالَ زَيْدٌ: عَبْدُ اللهِ مُنْطَلِقٌ، وَعَمْرٌو مُقِيمٌ": فلَيْسَ من هذا الْقَبِيلِ، بل الذي مَحَلُّه النَّصْبُ: مجموعُ الْجُمْلَتَيْنِ، لأنَّ المَجموعَ هو "الْمَقُولُ"، فكلٌّ منهما: "جُزْءُ الْمَقُولِ"، لا: "مَقُولٌ". }».